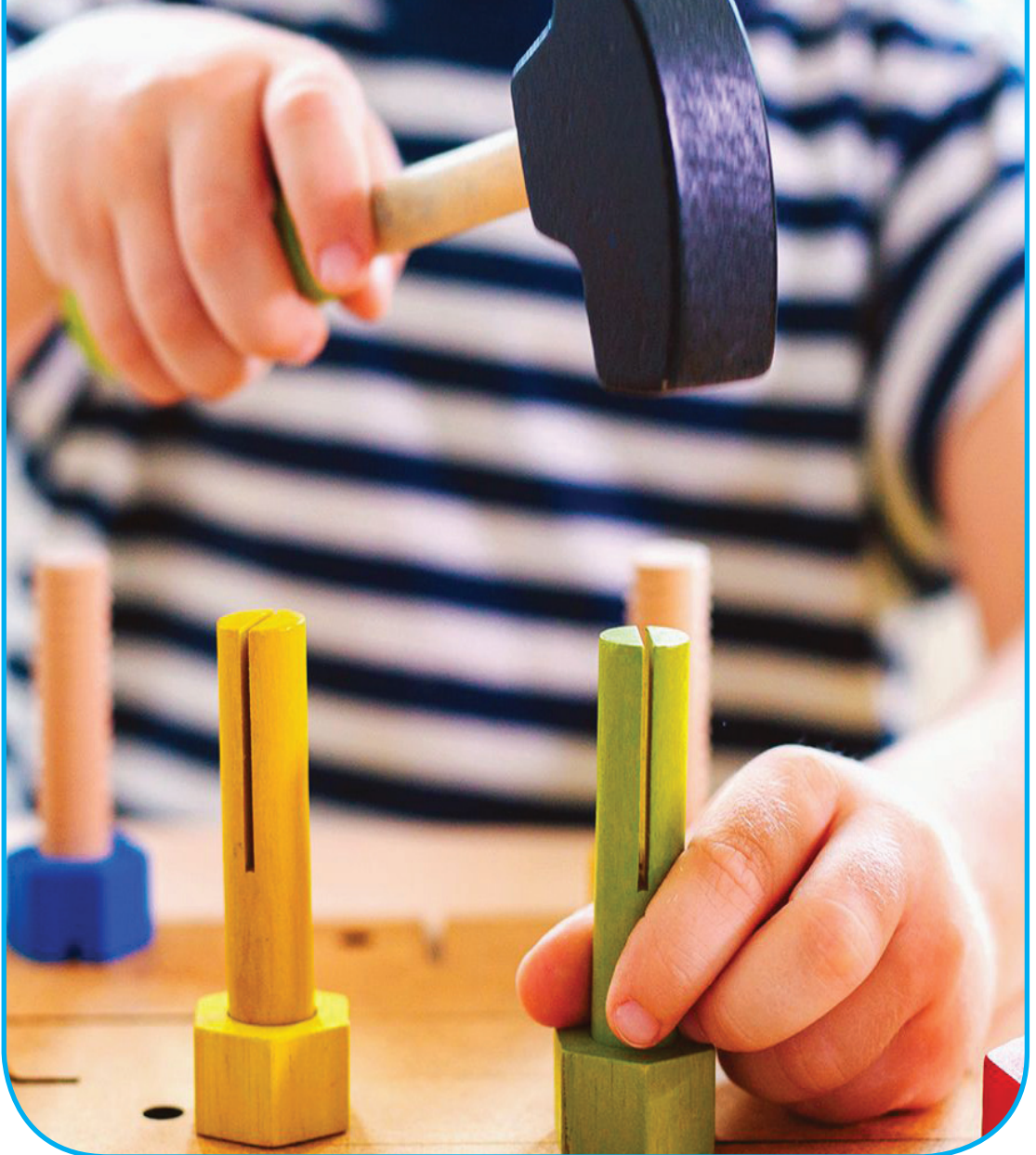


السنة السابعة عشرة
١٥/ جادى الأول/ ١٤٤٤ هـ
٢٠٢٠/١٢/٣١

الحمد لله

١١١

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



منهج منتسوري

النفس، إلى جانب تنمية أفق الإدراك والخيال دون التقيد بمنهج وحفظ، بل التقيد بالإبداع والقدرات والتركيز على تنمية المهارات التي سيحتاجها الطفل في حياته وقدراته الإبداعية والتعليمية.

الأسس التي يقوم عليها منهج منتسوري هي:

- الطفل له الحرية والاستقلالية من أجل تنمية الابتكار والإبداع، فلا يتقيد بمبدأ معين، وكل هذا داخل إطار محدد وهدف مسبق ضمن المنهج، يتم الحفاظ عليه وتوجيه الطفل إليه بطرق متعددة.

- الموازنة بين حاجة الطفل كطفل للعب والاكتشاف، وبين حاجة الطفل إلى مواكبة ما حوله من تكنولوجيا ومعلومات.

- فصول منهج منتسوري أعمارها مختلطة، فتجدها بين الثلاث سنوات إلى التسع سنوات.

- للطالب حرية النشاطات التي يفضلها من ضمن نشاطات محددة.

- يراعي منهج منتسوري الميول والرغبات لدى الطفل في تعلم شيء محدد أو معلومة ما.

الكثير من الأمهات يواجهن صعوبة في تعليم أطفالهن وتدريبهم، فالأطفال إما يحبون اللعب كثيراً أو يرفضون المذاكرة.. ويضيع مجهود الأم بين محاولة التعليم ومحاولة إرضاء أطفالها! فالتعليم يحتاج إلى تركيز من الطالب ومجهود من الأم، أما اللعب فهو غاية الطفل.

لكن ماذا لو وجدنا أسلوباً تعليمياً يجمع بين اللعب والتعلم، بين تنمية المهارات وإضافة المزيد من المعلومات دون عناء على الطفل أو جهد على الأم، نجد ذلك في منهج منتسوري التعليمي..

منهج منتسوري؛ هو منهج تعليمي تفاعلي وضعته الطبيبة والمربية الإيطالية (ماريا منتسوري)؛ لكي يلائم الأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى عمر ثماني عشرة سنة.

إن النظرية التي قام عليها هذا المنهج هو تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل، وتنمية إبداعاته وقدراته الذهنية في حل المشكلات والابتكار، ومحاولة الاستفادة من كل ما يحيط به، والتفكير في الشيء قبل القيام به، ومحاولة ربط الأشياء ببعضها والاستنتاج، وإدارة الوقت والثقة في

أبي يسيء إليّ أمام الناس

خصوصاً إن وضّحت له موقفك بشكل هادئ، ودعوته إلى أن يعتني بنفسه ويتجنّب التوتر لأنك تخشى على صحته.

٥- إن طبّقت ذلك فسوف تكون فرصة برّ الوالدين لديك مضاعفة، فربما ترتقي في كل صبر على إساءة (ما)، يحتاج الأبناء العاديون فيه إلى سنة من البرّ كي يصلوا إليك، فالصعوبات فرص كبرى لطّي مسافات هائلة من الرقي المعنوي والتقرب إلى الله تعالى.

٦- حاول أن تفتحتم فرصة مناسبة للحديث الصريح مع الوالد، وأن تبين له أنه يحرّجك بما يفعله معك أمام الناس، واحرص على أن يكون كلامك معه ودياً مثيراً لعواطفه، فالغضب عادة ما يكون حنوناً جداً في لحظات الهدوء النفسي.

٧- مع كل شعور بالضعف خذ لك فرصة تخلو فيها مع الله سبحانه وتناجيه وتبّه شكاوك، وتطلب منه العون على طاعته والرحمة لوالديك، وتذكّر ما روي عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: «ثلاث لم يجعل الله لأحد فيهن رخصة: أداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر، وبرّ الوالدين برّين كانا أو فاجرين» (الكافي: ٢/ج ١٦٢/١٥)..

شكوى مريّة من شاب محترم يذكر فيها إساءة أبيه إليه أمام الناس، ويطلب النصّح فيما يجب فعله..
- دعني أصارحك بأمور مهمة:

١- سلوك والدك غير صحيح، وأريد منك أن تعدني أنك يوم ما تكون أنت أباً لا تكرر هذا الأسلوب ولو بأدنى درجاته، ولتكن كل غصة ألم تتحمّلها من أسلوبه لقاحاً لك يمنعك من ارتكاب نفس العمل مع أولادك في المستقبل.

٢- مع كون تصرف أبيك لم يكن في محله ولكن هناك أسلوباً يمكن تطبيقه لتقليل الآثار السلبية لذلك؛ وأهمها: أن تبرئ ذمته بينك وبين الله، فهو أهل منك لذلك، والعفو عن الإساءة يجعلك قريباً جداً من عفو الله تعالى عنك، وأيضاً أن تحاول بخبرتك وذكائك الاجتماعي أن تتجنب أسباب غضبه، وأن تثبت له عملياً أنك قد كبرت، فمن رآك صغيراً لا يقتنع بسهولة أنك قد صرت كبيراً.

٣- عليك أن تتذكر كم عانى في تربيتك عندما كنت صغيراً، تتصرّف بشكل طفولي وكان يتحمّل منك ما يتحمّل الوالد من ولده، واليوم لديك فرصة كبرى برد الجميل له وبرّه بكظم غيظك عن ما يرتكب في حقك.

٤- إن تحمّلك أذى أبيك أمام الناس سيجعلك تكبر بعينهم، ويعرفون أدبك وحلمك وحسن خلقك،

مت فارغا

في اجتماع

عمل سأل

مدير زملاءه: ما هي

أثمن أرض في العالم؟

فأجاب البعض منهم بأن قال: إنها

الأرض الغنية بالنفط.

ومنهم من قال: إنها الأرض المليئة بالماس والذهب..

فقال المدير: بل إنها المقبرة!..

وبدأ يشرح لهم بأن المقابر فيها ملايين الناس ممن قضوا بحبهم وهم ما زالوا يحملون في جعبتهم الكثير من الأفكار الثمينة التي لم تر النور بعد..

كان أحد المستمعين المؤلف الشاب (تود هنري)، الذي أعجبه الفكرة كثيراً، فأطلق كتابه الشهير "مت فارغا" أو "Die Empty" ..

حيث وضع فيه أفكاراً عملية تساعد الفرد على أن يفرغ يومياً ما في جعبته من طاقات وأفكار ومعلومات مفيدة له ولمجتمعه..

والمأمل لهذه الفكرة يجدها واقعية جداً.. فكم من شخص ضلّيع في العلم أو في التجارب الحياتية يخطف الموت حياته قبل أن يفرغ مخزونه الوفير؛ لأنه كان يؤجل عمل اليوم إلى الغد..

وفي عالم الأعمال -والحياة عموماً- هناك من يطلق عليهم أصحاب الحكمة أو التجارب العملية.. الذين يعكفون على تنوير الناس بأفكارهم وتجاربهم.. فإذا ما تقاعس هذا الفرد عن دوره حرم غيره من خير

كثير..

وهناك الكثير الذي يمكن أن نتخيله..

الحياة رحلة عطاء.. فحينما تعطي أسرتك أو صديقك أو مجتمعك.. من وقتك وجهدك وأفكارك.. فإنما أنت تساهم في تحسين حال الأسرة والعمل والمجتمع.. لكن الأهم أن يكون هذا العطاء مستمراً وليس مزاجياً أو مرحلياً..

ولذا قال مؤلف الكتاب (تود هنري): (لا تذهب إلى قبرك وأنت تحمل في داخلك أفضل ما لديك، اختر دائماً أن تموت فارغاً)..

أعتقد أننا جميعاً لدينا الكثير جداً من الخير والعطاء والإبداع والحب والأمل.. لم نعط منه إلا القليل، وما زال هناك الكثير ليخرج إلى الواقع.

فلنشمر عن سواعدنا ونبدل قصارى جهدنا ونبدأ بالسباق؛ لنعطي ونستخرج كل ذرة خير داخلنا.. عندها فقط سنكون بحق خلفاء الله تعالى في الأرض.

مت فارغاً.. أفرغ كل الخير والعلم والأفكار التي في داخلك، أخرج ما بداخلك قبل أن ترحل عن هذا العالم.. إذا كنت تملك فكرة نفذها.. علماً، بلغة.. هدفاً، حقيقته.. حرفة، علمها غيرك.. لتفيد بذلك مجتمعك في الدنيا وتكون لك ذخراً في الآخرة.. ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧)، ﴿وَمَا تَقْدَمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ (الزمل: ٢٠).

إيماناً على الرحمن

اضطراب القلق الاجتماعي / ١

البالغين أو الأقران على هيئة البكاء، أو نوبات الغضب، أو التعلق بالوالدين، أو رفض التحدث في المواقف الاجتماعية.

الأعراض الجسدية:

يمكن أن يصاحب اضطراب القلق الاجتماعي علامات وأعراض جسدية أحياناً، وقد تشمل: (احمرار الوجه خجلاً. تسارعاً في نبضات القلب. ارتجافاً. تعرقاً. اضطراباً في المعدة أو غثياناً. صعوبة في التنفس. الشعور بدوار. شداً عضلياً)..
ويمكن أن تتغير أعراض اضطراب القلق الاجتماعي

بمرور الوقت، فقد تشد إذا كان يواجه الشخص الكثير من الإجهاد أو المتطلبات، وعلى الرغم من أن تجنب المواقف التي تسبب القلق قد يجعل الشخص يشعر بالتحسن على المدى القصير، إلا أنه من المحتمل أن يستمر القلق على المدى الطويل إذا لم يحصل على العلاج.

أسباب اضطراب القلق الاجتماعي:

- السلوك المكتسب من التربية الخاطئة للطفل التي تطغى عليها سلوكيات الآباء والبيئة التي ترفض إبداء الرأي والتعبير عنه.
- العامل الوراثي.
- تركيب الدماغ، فقد يؤدي جزء في الدماغ يُسمى (اللوزة الدماغية) دوراً في التحكم في الاستجابة لمواقف الخوف والقلق.

اضطراب القلق الاجتماعي، أو الذي يُطلق عليه (الرهاب الاجتماعي) وهو حالة صحية نفسية مزمنة، يشعر فيها الشخص بالخوف والقلق الشديدين عندما يتحدث لأول مرة أمام أشخاص لا يعرفهم أو في الأماكن العامة؛ وذلك لأنه يخشى أن يقوم الآخرون بتقييمه أو الحكم عليه، مما يؤدي إلى تعطيل الروتين اليومي، سواء في العمل أم الدراسة أم غيرها.

غالباً ما تظهر هذه الأعراض في بداية المراهقة، وفي بعض الأحيان يمكن أن تبدأ في الأطفال الأصغر أو البالغين..

الأعراض السلوكية:

- الخوف من المواقف التي يتم الحكم فيها على الشخص.
- القلق من الارتباك أو إحراج النفس.
- الخوف من ملاحظة الآخرين القلق أو الارتباك.
- الخوف الشديد من التعامل أو التحدث مع الغرباء.
- الخوف من الأعراض البدنية التي قد تسبب الإحراج، مثل: (احمرار الوجه من الخجل، أو التعرق، أو الارتعاش أو التحدث بصوت مرتعش أو ضعيف).
- تجنب القيام بالأشياء أو التحدث إلى الأشخاص خوفاً من المضايقة.
- تجنب المواقف التي يكون فيها الشخص محور الاهتمام.
- الشعور بالقلق تجاه أي نشاط أو حدث مخيف.
- قضاء الوقت بعد موقف اجتماعي معين، لتحليل الأداء وتحديد العيوب في التفاعلات.
وبالنسبة للأطفال قد يظهر القلق بشأن التفاعل مع



كيف تكتب نجاحك؟ ١/

إعداد / علي الأسدي

وبجهد أولاً. هذا الغموض الذي يكتنف المستقبل ينطوي على ميزة كبرى، وهي أنه يدفعنا إلى التجريب الدائم وبذل قصارى جهدنا، وبعدها سنعرف ما نستطيع فعله، لا ما لا يمكننا فعله.

إن الاعتقاد بأنك لا تستطيع فعل شيء (ما) مبنئ على افتراضات وليست حقائق، وإذا أردت أن تعرف ما أنت قادر على فعله فعليك أن تقدّم أفضل ما لديك، قبل أن تغيّر أو تثبت وجهة نظرك. النجاح يُبنى على الحقائق، وهذه الأخيرة لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الممارسة الفعلية والتجربة.

وعلى هذا، يمكن القول إن الجهد مقدّم على النجاح، بل حتى على المعرفة؛ تلك التي هي قائمة في جزء كبير على الحسن. ومن ثم فعلى المرء أن يعمل بجهد أولاً ليعرف موطئ قدمه من النجاح..

النجاح مسألة نسبية، فما يعتبره شخص ما نجاحاً قد لا يُعد كذلك بالنسبة لشخص آخر، وإذا أردت أن تعرف كيف تكتب قصة نجاحك؟ فلك أن تعلم أولاً أن طريق النجاح طويل جداً، فضلاً عن أن كتابة قصة النجاح الشخصية ليست أمراً تفعله في النهاية! وإنما الأمر خلاف ذلك.

فحين تفكر في أن تكون شخصاً ناجحاً، وأن تمحو عن نفسك صفة أن تكون (عادياً)؛ أي كغيرك من البشر، عند ذلك تبدأ قصة النجاح الخاصة بك. إنها رحلة طويلة ومستمرة كذلك، لكن عيش الحياة بالطريقة الأمثل هدف يستحق الكدح في سبيله.

وقبل أن تعرف كيف تكتب قصة نجاحك ضع في اعتبارك هذه الأمور:

– الجهد أولاً؛

ليس في وسع أحد منا أن يعرف ما يخبئ له المستقبل، كما أننا لا نعرف ما نستطيعه وما لا نستطيعه إلا إذا عملنا

من بواب مدرسة إلى مديرها



إعداد / علي عبد الجواد

بمدي إيمان السيد (ويسلي) بي، فقررت ألا أخذه .
كان (جابي) البالغ من العمر آنذاك (٣٩) سنة يذهب لعمله المعتاد كبواب للمدرسة الابتدائية، لكنه كان يجلس بعد انتهاء أوقات العمل لتلقي العلم، حيث صار بواباً وطالباً في الوقت نفسه، حتى تحقق الهدف الأول بعد مرور سنوات من الجهد، بأن حصل على شهادة تعليمية تؤهله للعمل كمعلم في المدرسة ذاتها، ذلك قبل الحصول على شهادة الماجستير في العلوم والتعليم، وسط دهشة بعض المحيطين به.

تطور (جابي) سريعاً في عمله، حتى صار من غير المفاجئ أن يصل الأمر به إلى الجلوس على مقعد مدير المدرسة الابتدائية، التي استهل بها حياته العملية كبواب منذ عقود، إلا أنه لا يزال حريصاً حتى الآن على تنظيف مكتبه بنفسه رغم كل شيء.

ينظر (جابي) لرحلة حياته شديدة الاختلاف فيقول: "عليك بالأ تحكم على نفسك من خلال وضعك الحالي، مهما كانت ظروفك الحالية بإمكانك تغييرها يوماً"، وقال أيضاً: "ليس المهم المكان الذي بدأت منه، بل ما وصلت إليه في النهاية".

كان يبدو (جابي سونير) مكتفياً بعمله كبواب لإحدى المدارس بولاية لوزيانا الأمريكية، حتى حفزه المدير على أن يسعى للأفضل، فتحول من بواب مدرسة إلى معلم ثم مدير في غضون سنوات، في قصة حقيقية للطموح الذي ألهم العالم.

لا يمكنك إلا أن تشعر بالسعادة مع النظر إلى الوجه البشوش للسيد (جابي سونير)، إذ تكشف تلك الابتسامة الصادقة عن رضا واضح عما وصل إليه، فيما تخفي الكثير من المتاعب والجهود التي بذلها على مدار عقود طويلة، ليتحول في النهاية من بواب مدرسة إلى مديرها. بدأ الأمر منذ سنوات طويلة، حيث استهل (جابي) عمله في سن صغير بمدرسة (بورت باري) الابتدائية كبواب للمدرسة، إلا أن مدير تلك المؤسسة التعليمية حينها (ويسلي جونز)، لم يكن يتعامل مع (جابي) من هذا المنطلق، بل كان يراه في عمل أفضل.

يروي (جابي): "كنت أقوم بعمل المعتاد يوماً، عندما فوجئت بمدير المدرسة يقول لي إنه يرغب في أن يراني أقوم بتصحيح الأوراق بدلاً من جمعها من الأرض.. منذ ذلك الوقت تغيرت الكثير من الأمور بداخلي، حيث شعرت

ألواح الطاقة الشمسية



By: AlkafeelOmneea R&D Team

الكفيل
مستقبل الاتصالات في العراق

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* التحرير : / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجواد * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين